يعطيه للمساكين ودينار ينفقه على اهله ودينار يعطيه في رقبة واعظمها اجرا الذي ينفقه
على عياله قال الفقيه رحمه الله حق المرأة على زوجها خمسة اشياء اولها ان يخدمها من وراء
الستر ولا يدعها ان تخرج من وراء الستر فانها عورة وفي خروجها اثم وترك المرأة والثاني
ان يعلمها ما تحتاج اليه من العلم لا بد لها منه من احكام الوضوء والصلوة والصوم
والحيض والنفاس والثالث يطعمها من الحلال فان اللحم اذا نبت بالحرام فانه
يذوب بالنار والرابع لا يظلمها فانها امانة الله تعالى عنده والخامس ان تطاولت
عليه يحتمل ذلك منها فيجب لها لكيلا تقع في امر هو اشر لها مما وقعت فيه وعن النبي عم
انه قيل له يا رسول الله اي المؤمنين افضل واكمل ايمانا قال احسنهم خلقا مع اهله
وعن عمر رض عن رسول الله عم انه قال كلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول عنه باب حق الجار روي عن سعيد بن المسيب عن رسول الله عم
انه قال حرمة الجار على الجار كحرمة امه وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال لغلامه
يا غلام اذبح لنا شاة واطعم جارنا اليهودي ثم تحدث ساعة وقال يا غلام
اذبح لنا شاة واطعم جارنا اليهودي فقال الغلام قد اكثرت جارك اليهودي فقال
عبد الله ويحك ان النبي عم لم يزل يوصينا بالجار حتى ظننا انه سيورثه وروي
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله عم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوما وليلة والضيافة ثلثة
ايام وما بعد ذلك فهو صدقة وفي الحديث البر قال قيل يا رسول الله ما حق الجار

على الجار

على الجار قال ان استقرضك اقرضته وان دعاك اجبته وان مرض عدته وان استعانك
اعنته وان اصابته مصيبة عزيته وان اصابه خير هنيته وان مات شهدته وان
غاب حفظته في منزله وعياله ولا تؤذيه بقتار قدرك الا ان تهدي له منه ولا
تطاول عليه بالبناء الا بطيبة من نفسه وروي عن رسول الله عم انه قال حقوق
الجوار ثلثة فمنهم من له ثلث حقوق وهو القريب المسلم ومنهم من له حقان وهو
الجار المسلم ومنهم من له حق واحد وهو الذمي يعني اذا كان الجار قريبه وهو مسلم فله
حق القرابة وحق الاسلام وحق الجوار والذي له حقان في ترك المسلم والقرابة
بينهم فله حق الجوار وحق الاسلام والذمي له حق واحد في ترك الذي له حق الجوار فحسب
فينبغي ان تعرف حق الجوار وفي رعاية الجوار وان كان ذميا وروي عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله عم سبعة نفر لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ويقول لهم ادخلوا النار مع الداخلين اولهم الفاعل
والمفعول به يعني بذلك اللواطة والثاني ناكح يده والثالث ناكح البهيمة والرابع
ناكح المرأة في دبرها والخامس جامع المرأة وابنتها والسادس الزاني بحليلة
جاره والسابع المؤذي جاره حتى يلعنه الناس وعن ابن مسعود رضه الله
عن رسول الله عم انه قال والذي نفسي بيده لا يسلم عبد مؤمن حتى يسلم الناس
من يده ولسانه ولا يؤمن عبد بالله حتى يامن جاره بوائقه قلنا يا رسول الله
وما بوائقه قال كره غشيه وقال ابو ذر الغفاري اوصاني خليلي صلى الله عليه
بثلثة خصال قال اسمع واطع ولو لعبد مجدوع واذا صنعت مرقة فاكثر ماءها
[illegible] اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف وصل الصلوة لوقتها ويقال من

Copyright © King Saud University